



## بيان موقف وشجب واستنكار

يتعرض الشعب الإيراني الثائر ضد الظلم والإستبداد والفقر والبطالة ومختلف الإنتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان إلى مواجهات قمعية دامية وصلت حد القتل بالرصاص الحي وحملات الإعتقال التعسفية التي طالت المواطنين الإيرانيين في ميادين الثورة وفي الشوارع والبيوت.

نحن عدد من البرلمانين الأردنيين نتابع بقلق بالغ ما يتعرض له الشعب الإيراني الصديق، ونشجب ونستنكر ونرفض آلة القمع والقتل التي تستخدمها السلطات الإيرانية ضد شعبيها وخاصة نساء وشباب الثورة المباركة ونستنكر كل انواع التنكيل والخطورة التي ينتهجها نظام الملالي ضد أبناء الوطن الواحد وهم أصحاب الحق في اختيار من يمثلهم،

وفي الوقت الذي ندين فيه نهج النظام ضد الشعب الإيراني، ونبلور موقفنا الداعم للثورة على ما يلي أدناه من الثوابت ونؤمن به وندعو العالم كله إليه:

1. مساندة الثورة الإيرانية المشروعة، والثوار العزل خاصة النساء والشباب الذين يواجهون رصاص الملالي وقواهم القمعية المميتة.

2. مساندة الثورة الإيرانية التي قامت لتقضي على سلطان أساء إستخدام الدين وقيم الدولة على الأحكام العرفية؛ والجهل والاستبداد واضطهاد الأقليات العرقية والدينية وإبادة المعارضين؛ ونشر الموت والدمار والإرهاب في أنحاء إيران ودول المنطقة.

3. الإسلام دين يسر ومحبة وتسامح والدعوة فيه يجب أن تكون بالحكمة والموعظة الحسنة لا بالقتل والرعب والتنكيل ولا يوجد إكراه في الإسلام و تعاليم الإسلام هي جوهر القيم الإنسانية، كما لا يقبل ولا يجيز لمن يظلم ويقتل ويهتك الأعراض أن يدعو إلى تعاليمه .

4. نؤمن بأن الثورة الجارية في إيران ثورة مشروعة ونتاجاً لأزمات وكوارث تراكمت على مدار قرابة الـ ٤٤ سنة من المعاناة الشاملة المهلكة والتي لم يعد بمقدور الشعب تحملها السكوت عليها فقد وصلت حد القتل على الحجاب، والقتل والإغتصاب لمجرد التظاهر وإبداء الرأي.

5. إننا والعالم معكم اليوم يا ثوار إيران مساندين ومؤازرين لثورة الشعب الإيراني وحق الشعب في الدفاع عن نفسه بكل السبل الممكنة، ومع كافة مطالبه وحقه في إقامة دولة حرة مستقلة وديمقراطية تستند إلى سلطة الشعب وإنهاء حقبة دولة الرعب والميليشيات والمهريين والإرهابيين.

6.إننا ندعو الثوار الإيرانيين إلى رص الصفوف والانتباه إلى فتن ومؤامرات النظام الرامية إلى شق الصفوف وتشويه الثورة بأباطيله وشعاراته الكاذبة.

ختاماً نحیی صمود الشعب الإيراني وكل الجهود الداعمة له ولثورته المباركة، ونعرب في الوقت ذاته عن كامل الاسف لما يحدث ضد الثورة الإيرانية المباركة .

سائلین المولى سبحانه النصر للثورة، والنصر والتمكين السداد للثوار الأبطال

**الدكتور إسماعيل المشاقبة عضو مجلس النواب الأردني**